

مصطلح القيادة التحويلية

اسم الباحث:

ماجد سعد القرني

اسم المقرر:

مهارات بحثية



**chrome-
extension://efaidnbmnnnibpcaj
pcgkclefindmkaj/https://journal
s.ekb.eg/article_444768_91fb74
ace0777b9e26813b67eaec5184.p
df**

العنوان: القيادة التحويلية وأثرها في كفاءة الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع البيئي العام.
الباحثة: علي حسن الشهري
سنة النشر: ٢٠٢٤

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية القيادة التحويلية في تحقيق الكفاءة والفعالية التنظيمية بالقطاعات العامة؛ فإنه على مستوى المملكة العربية السعودية، وهو بلد يمر بعملية تغيير اجتماعي واقتصادي على النحو المبين في استراتيجيات رؤية ٢٠٣٠. فإن متطلبات القيادة التحويلية في القطاعات العامة لها أهمية خاصة كأداة فاعلة لتحسين كفاءة الأداء في القطاعات الحكومية (٤٧٢: ٢٠٢٥، Alsalman)، حيث تؤكد العديد من الدراسات على الدور الفاعل للقيادة التحويلية في دفع تحسينات الأداء المؤسسي داخل مؤسسات القطاع العام وهو ما يتضح من خلال ما أكدته دراسة فيكتوريا وأولاليكان وأديدوين Victoria Olalekan & Adedoyin (221) والتي يتبين من خلالها أهمية دور ممارسات القيادة التحويلية داخل المؤسسات الحكومية في زيادة كفاءة الأداء المؤسسي.

وقد هدفت رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى رفع كفاءة الأداء المؤسسي في القطاع الحكومي وتحسين إنتاجية الموظفين وتطويرهم والاهتمام بتوفير بيئة عمل محفزة ومعالجة مشكلات تدني الأداء وتعزيز الأداء المتميز كركائز أساسية لتحقيق كفاءة الجهات الحكومية السعودية (البواردي ٢٠٢٢) مما يؤكد ضرورة التحول إلى نموذج القيادة التحويلية في مؤسسات القطاع العام بالمملكة كأداة فاعلة لتحسين كفاءة الأداء المؤسسي بهذه الجهات.

ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة السلمي وحداد (٢٠٢٤) بأهمية تطبيق أسلوب القيادة التحويلية لزيادة فعالية المؤسسات الحكومية السعودية في مواجهة تحديات القرن الحالي وتعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات من خلال تحسين الكفاءة والاستفادة من القدرات البشرية أيضاً، أشارت دراسة العصيمي (٢٠١٧) إلى أن القيادة الإدارية هي المحور الأساسي للعمل الحكومي مما يتطلب بناء نموذج قيادي قادراً على صباغة واقع جديد للمؤسسات الحكومية ويعزز مشاركة العاملين ويحفز القدرات الفردية والجماعية لأداء الأدوار التنظيمية بشكل أكثر كفاءة وفعالية كذلك، فقد أوصت دراسة الشمري والسلطان (٢٠١٨) بضرورة تطبيق القيادة التحويلية في المنظمات الحكومية السعودية لما لهذا النمط القيادي من أثر كبير في تحفيز العاملين وزيادة كفاءة هذه المنظمات وتحقيق أهدافها، وفق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

تأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما تأثير أبعاد القيادة التحويلية في كفاءة الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع البيئي العام بالمملكة العربية السعودية؟ وينبثق من السؤال الرئيسي للدراسة التساؤلات الفرعية التالية: ما درجة توافر أبعاد القيادة التحويلية لدى العاملين في مؤسسات القطاع البيئي العام بالمملكة العربية السعودية؟ ما واقع كفاءة الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع البيئي العام بالمملكة العربية السعودية؟ ما تأثير أبعاد القيادة التحويلية في كفاءة الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع البيئي العام بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. دراسة مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية لدى العاملين في مؤسسات القطاع البيئي العام بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن واقع كفاءة الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع البيئي العام بالمملكة العربية السعودية.
٣. الكشف عن تأثير أبعاد القيادة التحويلية في كفاءة الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع البيئي العام بالمملكة العربية السعودية.